

خطاب الرئيس محمد انور السادات

في الجلسة الختامية لمجلس الشعب

لتكريم ابطال اكتوبر

في ١٩ فبراير ١٩٧٤

بسم الله

وما النصر الا من عند الله
ايها الاخوة والاخوات

اطلب منكم ان نقف معا دقيقة تحية لشهدائنا الابطال
ايها الاخوة والاخوات

جرت العادة والتقاليد بعد المعارك الكبرى ان يقدم القائد العام للقوات المسلحة تقريره إلي رئيس الدولة • تقرير عن المعارك التي خاضتها هذه القوات يعرض فيه الجهود التي قامت بها القيادات ويسجل أعمال البطولة التي قام بها الجنود والضباط • ولقد طلبت من القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول أحمد اسماعيل أن يقدم هذا التقرير التاريخي إلي تحالف قوي شعبنا العامل فهذا الشعب هو صاحب الاسلحة التي حققت المعجزة ، هي اسلحة لم تصنع من الفولاذ فقط وانما صنعت ايضا بالإيمان والاصرار صنعت بالعناد والعرق ، صنعت بالدم والتضحية وقوة الاحتمال ، هذا الشعب الذي حرم نفسه لسنوات طويلة الحياة ليوفر لجيوشه المال والسلاح ، هذا الشعب الأبوي الذي يأكل اليوم بالبطاقات ويقف في الطوابير ويتحمل عذابا يوميا في حياته من أجل أن يحقق النصر لامته العربية كلها

ايها الاخوة والاخوات • •

من فاعلية الصواريخ وهي ان تضحيات الشعب المصري هي التي زادت ايضا من التي ضاعفت من قوة انطلاق المدافع وهي التي ضاعفت صلابة الدبابات وشراسة الطائرات • ولقد عاش شعبنا وأمتنا العربية قرون في أحضان الهزيمة • سارت مواكب النصر في شوارع خمسة

الاجانب وليست جيوشه • ورفعت ولكنها كانت مواكب جيوش الغزاة المحتلة ولم تكن اعلامه اعلام النصر في الميادين ولكنها كانت اعلام الدول والهزيمة قد • واليوم اعلن لشعبنا ولأمتنا العربية كلها أن قرون التخلف انتهت بعد أن حققت القوات المسلحة في مصر وسوريا تؤيدها قوات العربية أول نصر حقيقي للعرب منذ عدة قرون ، ولأول مرة منذ الشعوب النصر المصرية في شوارعنا وترفع اعلام خمسمائة سنة تمشي مواكب للعرب كبرياءهم واعادت النصر المصرية في مياديننا • هذه القوات ردت كلها • وهنا اليهم ثقتهم في أنفسهم • بل استردت لهم احترام شعوب الدنيا أيها الاخوة والاخوات يهمني أن اقدم شكري وشكر بلادي وتقديرها العرب ملوكا ورؤساء شعوبا وقوات مسلحة ، اشكر الذين حاربوا لاشقائنا الدم مشاركة لنا في معركتنا ، واشكر الذين حاربوا معنا بأرواحهم وبذلوا وتضامنهم قوة رائعة جديدة للمعركة • معنا بامكانياتهم و اضافوا بمواقفهم الجديد علي كل شبر من ونحمد الله ، نحمد الله ، فقد اطلت انوار الفجر الارض العربية ، فجر العرب الأحرار بعد ظلام طويل دامت ، فجر للانسان العربي الجديد بعد ليل طويل حالك ، فجر للأرض التي اختارها الله وتعالى للهداية والحكمة والرشاد ، فجر تتدعم فيه قلاع الحرية لتدك سبحانه واطماع الاقوياء ، فجر الحب والبناء ، فلا مكان هنا اليوم فيه كل دعاوي والبغضاء ، فجر لاذل فيه ولا اذلال ولا ظلم ولا طمع للحقد أو الضغينة للتحالف العظيم لقوي شعبنا العامل ، ولا استغلال ، فجر السيادة فيه ويرعي القيم ويحفظ الارض لاصحابها والخير كل الخير لمن يزرع الخير رأسه الوفاء ، فجر يرفع كل مواطن رأسه في كبرياء ويحني فيه الحاكم طاعة للشعب بعد أن اصبحت القيادة للشعب ، فجر السلطان فيه للقانون لكرامة الافراد وانصافا لكل مظلوم والاولوية فيه للوطن حبا وعملا صيانة فجر للعاملين والمجاهدين لكل من بذل قطرة دم أو حبة وتقانيا واداء ، إلي السماء ، فجر نعوض فيه مع أخوة لنا ما عرق من أجل أن يرتفع البناء العربية بالوحدة والتضامن ضاع من العرب من أمجاد ونرد فيه لأمتنا عرفنا جيدا ماذا مكانها العالي في عالم لم يعد يعترف إلا بالاقوياء • ولقد يستطيع أن يفعل العرب باتحاد كلمتهم وكيف أن الخلاف والصراع بين العرب كان هو دائما طريقهم إلي الهزيمة واليوار • ربنا لا تزغ قلوبنا بعد وهب لنا من لدنك رحمة انك أنت الوهاب إذ هديتنا

أيها الاخوة والاخوات

تقريره عن مرحلة المعركة فيجب اذا كان لي أن ادعو القائد العام لكي يقدم شعوبنا عليه من ألا ننسى أو نغفل لحظة عما عاهدنا عليه الله وعاهدنا

أهداف • عهدنا أن نظل نحمل السلاح حتي نتحرر كل الاراضي العربية
العدوان والاحتلال ، عهدنا الا نفرط أو نساوم علي حقوق أهلنا شعب من
منا في هذا اليوم لرفاقنا في السلاح علي الجولان ، فلسطين • وتحية
المحتلة ، تحية الصمود والثبات ، فقد طلع تحية منا لاختوتنا في الارض
الامانة ، و منذ أكتوبر يعرف أخواننا أن الفجر وعهدنا لهم الا نفرط أبدا في
عهدنا هو عهد المحاربين الشرفاء •

والسلام عليكم ورحمة الله